

الدولة الهاشمية العباسية (222 - ب)

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلما زلنا في سنة اثنتين وعشرين ومئتين. وانهيينا في الاسبوع الماضي ان بابك خسر مدينته - [00:00:06](#) وهذه المدينة كانت محكمة بالنسبة له وكانت مستقر حكمه لكن الافشين كما قدمنا استطاع التخطيط العسكري والخبرة السياسية ان يتلعب بمن حول بابك. بمعنى انه استطاع ان يطر على اجزاء التي سيطر عليها بابك تدريجيا. يعني كان عامل الزمن هو المهم بالنسبة له - [00:00:26](#)

في بعض الاحيان قد يكون كثافة الجيش واندفاعه سبب في النصب. كما حدث للحجاج ابن يوسف عندما عاد الجيش الذي مع ابن الاشعث يريدون البصرة. فاراد ان يكبحهم لكن ما استطاع دمره. لانهم كالسيل المنهمر - [00:00:56](#) لا لا يحول بينهم شيء لكن لما وصلوا الى البصرة وجالسوا النساء ورأوا اطفالهم ففترت همهم فاستطاع ان يقضي عليهم تدريجية فكذا استطاع ان يسيطر على المناطق اللي استولى عليها بابك تدريجيا يعني ظل - [00:01:16](#) يعني فترة طويلة وهو يمشي ميلين اربعة اميال وهكذا وعلى تعبئة وعلى طريقة متعبة لكنها النتيجة النهائية تحقق الانجاز كما هو المثل البريطاني بطيء لكن اعقاد وهذا يعني عندما تبدأ انت تدريجيا وهذا الذي يحدث عندنا في الكويت في اي منطقة عندما يريدون ترويج اي سكة ما لا يأتون باندفاع يدون تدريجيا - [00:01:36](#) بدال ما تخرج الناس عاري اول امر الغي الحجاب. الذي تغطي الوجه ثم تدريجيا العباية ثم تدريجيا تدريجيا تدريجيا الى ان ترى المناظر التي لا يجوز. حتى كما قال ابن مسعود - [00:02:06](#)

كيف انتم في فتنة يحرم فيها كبير ويربو عليها الصغير ويتخذها الناس سنة فاذا قيل غيرت السنة. لانك تجي مرأة يقول لك هكذا خرجنا هكذا وجه. اذا التدرج في تطبيق اي خطة - [00:02:26](#)

محكمة ستحقق الانجازات التي تريدها. الاشين عندما استطاع ان يقتحم مدينة بابك وهي البذ. آآ عمل خطة جميلة بشعة لكنها جميلة بالنسبة انه قد يعني يهدم القصور والبيوت اي لا تصبح - [00:02:46](#)

مكان جيد للسكنة. طبعاً ما الذي فعله بابك؟ انه هبط الى الوادي. لينجو بنفسه مع بعض اتباعه عندما علم ذلك الشيء انه نزل الى هذا الوادي احصى الخطوط او الطرق التي تخرج من هذا - [00:03:06](#)

الوادي وجدها سبعة عشر فجعل على كل طريق جيش وعسكر. الى ان نفذ الطعام الذي عند بابك باعة وخرج من طريق كان العسكر قد يطول الانتظار يتعب الجيش فقالوا نخرج عن الطريق قليلا - [00:03:26](#)

وانا اجعل عليه رجل او رجلين خرج بابك وذهب الى هذه المدينة وهم ان يخرج الى بلاد الروم او الى اي دولة لكنه بعث غلامه يشتري لهم الطعام من فلاح يسمونه حراث الحراث هذا له شريك - [00:03:46](#)

انفصل عنه بعيد لكنه رأى هذا الغلام يأتي الى شريكه ويكلمه ثم يأخذ منه بعض الخبز. فظن ان هذا هو اغتصب منه يعني اخذها فانطلق سريعا هذا الرجل وذهب الى صاحب المسلحة واخبر ان هناك غلام اخذ من صاحب طعام - [00:04:06](#)

غصبا فجاء هذا الرجل ووجه الى سهل بالسنباط بالخبر الان ركب بن سلباط وجماعته معه الى الحراث والغلام. ما هذا؟ قال الحراث رجل مر بي فطلب مني خبزا فاعطيته. قال للغلام - [00:04:26](#)

واين مولاك؟ قالها هنا واومئ الى مكانه. فاتبعه فادركه وهو نازل. اذا ابن سهل ابن سنباط وصل الى بابك فلما رأى بابك وعرفه نزل

عند دابته وقبل يدا بابك وقال يا - 00:04:46

الى اين؟ سهل ابن سلطان ذكي اراد ان يعطي بابك الامان وكل ما يمكن من التأمين حتى يستطيع ان يقبض عليه ويفوز من الافشين
آآ هذه الجائزة الكبرى وهي انه استطاع ان يقضي على بابك. هل من قال له يعني يا سيدي لا تجد موضعا ولا احدا اعرف بحقك ولا
حق ان تكون عنده مني - 00:05:06

الان عرض سهل ابن سنباط على بابك ان يقيم عنده. وليس فقط هذا اراد يطمئنه اكثر فقال ليس بيني وبين السلطان عمل. ولا تدخل
علي احد من اصحاب السلطان وانت عارف بقضية وبلدي - 00:05:36

وكل من ها هنا من البطارق انما هم اهل بيتك. لاحظ التأمينات الذي يعطيها سهل سنباط لبابك. كلمة وان البطارقة انما هم اهلك لان
بابك كان اذا سمع. ان ان عند رجل ابنة او اخت جميلة وجه اليه يطلبها. فان بعث بها والا بيته - 00:05:56
واخذها واخذ جميع ما له من متاع وغيره وصار بها الى بلده غصبا. فذلك كثر اولاد ثم قاله سنباطصر عندي في حصني. انما هو
منزلك. واقض عندي شتوتك بابك اصابه ضر وجهد. الان يعني عندما يفقد الانسان الامل يغيب عنه عقله. بابك ذكي جدا لكن -

00:06:26

غاب عنه عقله من الضر والجهد فركن الى كلام سهل لكن حضر بعضك بابه فقال سيستقيم ان اكون انا واخي في موضع واحد. فلعله
ان يعثر باحدنا فيبقى الاخر. ولكن اخي عبد - 00:06:56

وينطلق الى وانا اجلس عندك لاننا ليس فينا خلق الا انا واخي لان بابك واخوه على واحدة من الامل والطموح والعقيدة. فاستنباط
ماذا قال؟ قال ولدك كثير. قال ليس فيهم خير. ليس فيهم خير - 00:07:16

لذلك قد تنجب اولاد لكنك لا تحسن تربيتهم فلا ينفعونك لكن عكس من؟ عكس المهلب نبي سفرة سقط له على الارض ثلاث مئة ولد.
وكان بعض اولاده بلغوا المجد في حياة ابيه يزيد ابن المؤلف الذي حكم العراق يوما ما وفارس العرب مخلص ابن المهلب - 00:07:36
الذي يعتبر من شجعان العرب. وكانوا قادة في حياة ابيهم. والله يبارك سبحانه وتعالى الان بعث آآ ابن سنباط الى الافشين يقول له ان
بابك عندي اذا سهل بن سنباط بعث الى افشين ان بابك عندي فبعث اليه ان كان هذا - 00:08:06

فلك عندي وعند أمير المؤمنين ايده الله الذي تحب. الآن سمع الخبر وعطى الرجال وعد. لكن ما الذي يثبت انه بابك فعلا الاف شين
اخذ رجل من خاصته يعرف بابك. يعرف صفة بابك. وهو يثق فيه - 00:08:36

فبعث به الى سهل بن سباط حتى هو باب كم غيره؟ لكنه سهل ايضا شيئا يوحش ذلك بابك. يمكن يثير شبهة. لا نريد اي اشارة الشبهة.
فقال له يعني ليس هناك وقت تستطيع ان ترى فيه بابك الا اذا كان منكبا على طعامه يتغدى - 00:09:06

فاذا قدمنا الطعام فالبس ثياب الطباخين الذين على هيئة علوجنا. في تلك اللحظة تستطيع ان من بابك ما تريد. الان بابك فجأة رفع
راسه. هو العادة انه ينكب. اياك. في هذه المראה - 00:09:36

ارفع رأسك فانكر هذا الشخص. قال له من انت؟ قال ابن سنباط هذا رجل من اهل خراسان منقطع الينا منذ زمن نصراني. فلن ابن
سنباط الاشرسوني ذلك. يعني ابن سعد بن سنباط لقن هذا الرجل الان فتحت لك باب ادخل من عنده في الكلام فقال له بابك منذ كم
انت ها هنا؟ قال منذ كذا - 00:09:56

وكذا سنة؟ قال وكيف اقامت ها هنا؟ وكيف اقامت ها هنا؟ قال تزوجت ها هنا قال صدقت اذا قيل للرجل من اين انت؟ قال من حيث
امراتي. رجع الرجل الى الابشين - 00:10:26

واخبره ان هذا بابك. ان هذا بابك. استدعى الابشين ابا سعيد وابو زبارة وقال لهما اذهبا الى سهل. ولا تخالفان امره سهل ابن صباط
لما قدم رجلا كتب اليهم قيمة في موضع كذا. خلکم في المكان الفلاني - 00:10:46

ثم بعث اليهم بالميرة والزاد. بعد فترة زمنية بابك دائما اذا عرفت طبيعة عدوك ممكن تسيطر عليه هذا الذي يحدث يعني غالبا اذا
كنت تعرف في حالات نفسية للناس ممكن تخليه ينفذ اوامرك وانت قاعد في بيتك. مثل ما حدث من بوش - 00:11:16
في رئاسته الثانية قبل انتخابات بيوم خلى به ابن لادن يطلع بشريط مسجل يهدد الامريكا اما بكرة فاز بوش. صار لك ثلاث سنين

وانت في تورا بورا. اش معنى ما تكلمت الا في اليوم هذا؟ لان عارفين نفسيات - [00:11:36](#)

تعرفون شلون؟ يفيدونه يعرفون خلونا نتكلم بالطريقة اللي هم بيونها. هذي خطر. اللي الناس تعرف حالتك. سأل ابن عرف نفسية بابك انه يتشوق للصيد. الان يريد ان يخرج من الحصن. لا يريد ان يقبض وهو في حصنه - [00:11:56](#)

الرجل ايضا اراد السلام لعرضه. انه كيف يكون عندك وعطيته الامان؟ ثم اخذوه من بيتك. اراد ان يعني يستفيد انه يقبض على بابك وفي نفس الوقت لا تضر سمعته. فقال له ها هنا واد طيب وانت مغموم في جوف - [00:12:16](#)

هذا الحصن فلو خرجنا ومعنا باز وباشق وما يحتاج اليه نتفرج الى وقت الغدا فقال ان شئت متعب ابن سنباط الى ابي سعيد وابو زبارة وقال لهما راح ننزل الوادي الفلاني فخذ انت الجانب الفلاني وخذ انت الجانب - [00:12:36](#)

الفلاني و يعني حاولوا قبل صلاة الفجر تكونوا قد وصلتكم الى المكان المقرر. ركب ابن سنباط وبابك واتوجه الى هذا الوادي وقال سعد بن سنباط لكل رسول بعث رسول قال - [00:12:56](#)

يجيء بهذا الموضع كذا وجى بهذا الموضع الى كذا. ثم قل لهم يعني في لحظة نزولهم هم هؤلاء خذوهم يعني كأن الامر صدفة يعني انا ما دبرت القضية طبعاً من بابك يعني اكتشف - [00:13:16](#)

هذا الامر فنظر اليه وقال له يعني آآ انما بعثني لليهود انما بعثني لليهود وآآ ان كان طلبك المال اعطيتك اكثر مما اعطوك. ولكن يعني انت خائن. طبعاً ابو سعيد يعني حملة والى - [00:13:36](#)

قافشين وهنا وصل الخبر الى شيء من شدة فرحه. جهز استقبال كبير. وبني خيمة في منطقة يقول لها بزر زند بر زند بر زند منطقة اسمها بار زند ويعني قال لهم يعني - [00:13:56](#)

اجعل الناس صفين ولا يكن بينهما عربي. لانه يقول اخشى انه يعني يقتل انسان او يخرج ممن قتل اولياء او يصنع به داهية فنحن نريد ان نسلمه بطريقة امنة الى امير المؤمنين. طبعاً الافشين يعني - [00:14:16](#)

صار عنا نساء وصبيان كثيرين. من الذين اسرهم بابك. فوضعهم في حظيرة. ثم قال لهم يعني اكتبوا الى اولياء وكل امرأة يعرفها انسان او صبي يأخذ او يقيم عليه شاهدان. فتقريباً يعني ذهبوا ناس كثيرين وبقي - [00:14:36](#)

ناس كائرين اليوم الذي يعني امر شيء من الناس ان يصطفوا بابك لما وصل الى المكان قبله بنص ميل ما يمشي لم يدخل وهو راكب وانما دخل وهو يمشي عليه دراعة وعمامة وخفيه كل يعني ابيض - [00:14:56](#)

فلما يعني نظر الناس والنساء اليه صرخوا وجعلوا يبكون فقال لهم يعني انتم بالامس تقولون اسرنا وانتم اليوم تبكون عليه عليكم لعنة الله. فقالوا انه كان يحسن الينا. طبعاً لابسين ادخله في - [00:15:16](#)

يعني بيت ووكل به رجالا يحرسونه ثم بلغه ان عبد الله اخو بابك في موجود عند اصطفى انوس فبعث اليه وقال ليتيني الساعة فحمل اليه فحبس هو واخوه في نفس البيت. طبعاً كتب - [00:15:36](#)

الى المعتصم المعتصم كتب يأمره بالقدوم به ما عليه. يعني انت يا لافشين معك بابك واخوه عبد الله طبعاً لما اراد ان يمضي آآ بنفسين قال له يعني ماذا تشتهي من بلاد اذربيجان؟ قال اشتهي ان انظر - [00:15:56](#)

الى مدينة انظر الى مدينتي في ليلة مقمرا ادخلوه الى البذ ودار فيها ورأى القتلى والبيوت المهدمة وظل يبكي حتى يعني برق الفجر ثم انطلق به الى العراق ان شاء الله تأخذ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين ما الذي حدث بين المعتصم وبابك نسال الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا وان يتجاوز عنا - [00:16:16](#)

سيئاتنا هذا صلى الله على محمد - [00:16:46](#)